[15] المقبل (1)، أي إلى الدنيا، فان الانسان في أول العمر مقبل إليها، وفي روايات العامة هكذا: (بئس لعمرو ا عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم) قال الجزري: المتوسم: المتحلي بسمة الشيوخ، والمتلوم: المتعرض للائمة في الفعل السيئ (2)، ويجوز أن يكون من اللومة وهي الحاجة، أي المنتظر لقضائها انتهى. وفي الخرائج: (بئس سيرة الشيخ المتأمل والشاب المؤمل) ولا يخفى توجيهه. 3 - ير: إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد ا بن حماد عن عمر ابن يزيد عن أبي عبد ا عليه السلام قال: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله جالس (3) إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلام وقال: يشبه (4) الجن وكلامهم، فمن أنت يا عبد ا ؟ فقال: أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: ما بينك وبين إبليس إلا أبوين ؟ (5). فقال: نعم يا رسول ا. قال صلى ا عليه وآله: فكم أتى لك ؟ قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقله، أنا أيام قتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام وأنهى عن الاعتصام و أطوف (6) الاجام وآمر بقطيعة الارحام وافسد الطعام، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل، فقال: يارسول ا إني تائب، قال: على يد من جرى (7) توبتك من الانبياء ؟ قال: على يدي نوح، وكنت معه في سفينته و عاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني، وقال: لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ با أن أكون من الجاهلين، ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين

---

(1) هو في رواية البصائر. (2) في نسخة: في فعل شئ. (3) في المصدر: ذات يوم جالس. (4) في نسخة: شبيه الجن. (5) في نسخة: (الا ابوان) وصححه. (6) في نسخة: أطوق. (7) في نسخة: جرت.